ـ(608)ـ وأكثر من مليون مراهقة كل سنة، نصفهن يخترن الاحتفاظ بالأطفال والسبب كما بينه استفتاء للرأي اتضح ان 80 % من فتيات الثانوية اللاتي تركن الدارسة قررن الإنجاب رغبة في الحصول على المساعدات الاجتماعية(1). وأما عن المراهقين والانتحار فان الخبراء يلقون باللوم على كثير من العوامل الاجتماعية من بينها ضغوط الحياة والعيش في ألم فهو يدفع مبكراً للاعتماد على نفسه فتصادفه مشاكل الجنس والمخدرات ورفاق السوء ويكتشف متاعب الحياة ليواجهها بمفرده في بيئة مادية منعزلة فيحاول الهروب فيلجأ للانتحار. وأحد الشباب شنق نفسه على جذع شجرة وترك ملاحظة تقول: يبدو لي أن الشجرة هي الشيء الوحيد الذي لـــه جذور في هذا العالم(2). د - انتشار الجريمة صارت من ظواهر المجتمع الإنساني المعاصر ففي أمريكا مثلاً في كل 23 دقيقة جريمة قتل وكل عشر ثوان حادثة سطو على بيت وكل سبع دقائق تغتصب امرأة على ذلك فمن النادر أن تجد أمريكي لا يعرف أحد سبق وأن سرق بيته أو تعرض لجريمة عنف. انتشر الإرهاب ويبدو ان المواطن على أرض أمريكا فقد حقه في أن يشعر بالاطمئنان في بيته والشارع وإذا لم تتغير الحالة ويتم الإصلاح - وليس ذلك إلاّ بالإسلام - فإن مولوداً من اصل 61 مولوداً سوف يتعرض للقتل في أمريكا، ولهذا بدا كثير من الناس في تعليم وسائل الدفاع عن النفس وشراء صفارات الإنذار وتركيب أنظمة حماية البيوت الإلكترونية(3). وارتفاع نسبة الجريمة والعنف خلال العشرين سنة الماضية يعتبر الصراع رقم

_____ 1 ـ المصدر السابق ص 48. 2 ـ المصدر السابق ص 50. 3 ـ المصدر السابق ص 100.